

صَبْرٌ هَذَا يَوْمَ هَذَا

جمعتر دهبر وسلا

هذه القصيدة مع ترجمتها إلى اللغة العربية ألقاها في الاحتفال الذي أقيم في مركز مار متى للخدمات الكنسية في برطلة بمناسبة عيد الأم، ربيع ٢٠١٤.

دَفْعًا لِحَا أُمَّا حُفَمَا كَسْبُ مِنْ
كُلًّا حَقٌّ هُنَا صَدًّا وَهَذَا حُرًّا مَحْنَةً وَوَعْدَةً
هَبِّ مَكْرَهُوا يَوْمَ مَبِّ حَصْفًا مَعْلَمًا مَلْحَنَةً
هَذَا وَبَعْدًا يَوْمَ لَمَعًا كَلَّمَ مَعَهُ هُوَ وَهُنَا
صَدًّا سَكْرًا حَبِّ مَكْرَهُوا أُمَّا حَبِّ مِنْ
لَأُمَّا هَلْ كُنَّا هَوْلًا أَلَّا نَسْخَرْنَا
مَبِّ لَأُمَّا حَلْ كَلَّمَ أَوْ حَلْ كَلَّمَ مَحْضًا نَأْمًا
أُمَّا وَبَعْدًا وَبَعْدًا أَلَّا نَسْخَرْنَا
حَصْفًا يَوْمَ وَبَعْدًا حَصْفًا هَذَا مَلْحَنَةً
مُرًّا حَلْ كَلَّمَ حَبِّ مَبِّ وَبَعْدًا هَذَا وَنَأْمًا
هَذَا مَبِّ مَبِّ وَبَعْدًا لَأُمَّا حَلْ كَلَّمَ
هَذَا مَبِّ كَلَّمَ هَذَا مَبِّ كَلَّمَ
مَبِّ مَبِّ وَبَعْدًا كَلَّمَ مَبِّ كَلَّمَ

هَبَّعًا كُنْ حَكًّا أُمَّةً هَبَّعًا
 مَا مَلَّا كَعْمًا وَمَعْمًا أُمَّةً
 هَبَّعًا قَمَّ هَبَّعًا وَمَتَّا كُنْ لَائِقًا
 مَلَّا وَمَهَبًا مَفَّ لَأُمَّةً هَبَّعًا
 هَبَّعًا كَعْمًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 أُمَّةً وَحَدًّا لَأُمَّةً كَعْمًا
 هَبَّعًا كَعْمًا كَعْمًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا
 هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا هَبَّعًا

الأم مدرسة

بنبض القلب تُعانيق جنيها
 من عذب لبانها تُرضعه
 مثلها العليا مُعلّمة لهُ
 الأم اسم ما أحلاه حقيقة
 الأم رمز للمحبة خالد
 تهتم بأولادها ساهرة
 محبة الأم تبقى خالدة
 للتكريم كل يوم مستحقة
 كتاب الحياة للأم شرفها
 أساس البيت لا يقوم بدونها
 أكرم أباك وأمك لكيما
 هي مدرسة للإعداد عزيمة

ومن عصاره دمه يغتذي
 ومن خلاصة روحها يستقي
 وفي شبابه كبيراً يهتدي
 تتعب ليل نهار بصبرٍ وتسعدي
 هي القوية بضعفها تعطي
 ولا من ذلك شيئاً ترتجي
 وبهديها كلنا دوماً نهتدي
 إخلاصاً وحباً بالوفاء ننشد
 علماً شأنها إكراماً وسؤدد
 بأمها العذراء مثلاً تقندي
 تطول حياتك والمعالي ترتقي
 بخصالها وصفاتها نحفني